المدرسة الجزائرية و تحديات القرن الحادي والعشرين..بين رهان الواقعالسوسيوتربوي و تحديات عولمة التربية.

أ. كمال صدقاوي جامعة إبن خلدون تيارت الجزائر

يناقش هذا البحث قضية من أهم القضايا التي تثير الكثير من الاهتمامات العلمية على المستوى الأكاديمي والمعرفي مرتبطة بميدان العلوم ا لإجتماعيـة وا لإنسانية والتي تواجه المجتمع، من خلال الواقع السوسيوتربوي الذي انتجه تفاعل المجتمع مع المنظومة التربوية من جهة، وتحديات القرن الحادي والعشرين من جهة أخرى . فلقد نال موضوع عولمة التربية في الكثير من البلدان العربية حيزا كبيرا من النقاشات وتجاذب الآراء والاتجاهات لضرورته الملحة من أجل مواكبة التغيرات الحاصلة والتحديات التي يواجهها أي مجتمع والتي أفرزتها التطورات التكنولوجية السريعة، بغرض الوصول إلى تعليم يتماشى وخصوصيات ذاك المجتمع ومواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة على الصعيدين الداخلي والخارجي.لما كانت أهمية المدرسة تتمثل في كونها أداة تشكيل شخصية المتعلم ضمن الجماعة التي ينتمي إليها، سعت مختلف الأنظمة التربوية جاهدة لمواكبة مختلف التغيرات التي يشهدها العالم، لهذا عمدت إلى الإصلاح الشامل، حيث فرضت إعادة النظر في المناهج ، مما أدى إلى تعديلها وفق رؤى جديدة لتناسب المتطلبات المستجدة، ومسايرة التغيرات التي حدثت في العالم لمواجهة مختلف التحديات على كافة المستويات.

الكلمات المفتاحية : المدرسة الجزائرية،عولمة التربية، التحديات، المهارات، الكفاءات، أدوار المدرسة.

This research discusses one of the most important issues that arouse many scientific concerns at the academic and cognitive level related to the field of social and human sciences and facing society, through the sociological reality produced by society's interaction with the educational system on the one hand, and the challenges of the twenty-first century on the other.

The topic of globalization of education in many Arab countries has gained a lot of discussions and attracting opinions and directions because of its urgent necessity in order to keep pace with the changes taking place and the challenges faced by any society that were brought about by rapid technological developments, with the aim of reaching an education that is consistent with the characteristics of that society and keeping pace with developments and changes occurring internally. And external

Key words: Algerian school, globalization of education, challenges, skills, competencies,
school roles.

01 - مقدمة

إن الواقع السوسيوتربوي الذي أنتجه تفاعل المجتمع مع المنظومة التربوية من جهة، وتحديات القرن الحادي والعشرين من جهة أخرى، تدفعنا للتأكيد على الحاجة في بلادنا إلى إحداث تغييرات في المنظومة التربوية قصد تطويرها وتحسينها حتى تواكب التطورات العالمية وتساير التقدم الحاصل في عالم التربية والتعليم بصفة عامة. وعلى هذا الأساس استقطبت المنظومة التربوية الأنظار فأصبحت موضوع تساؤلات ومجالا لعمليات تقويم متعددة وتجدر الإشارة أن تطور هذه الأخيرة يعتبر مؤشر صادق على مدى تطور أي مجتمع أو دولة.ففي حديثه عن التعليم ما زالت تلك الكلمات التي قالها يوما الفيلسوف البريطاني برتراند راسل تشكل اختصارًا وافيًا لجميع مشاكل التعليم التي يواجهها البشر، والتي لم تتوقف عند القرن الماضي فقط، بل استمرت بشكلٍ أوسع في القرن الواحد والعشرين على عكس ما كان متوقعًا من حدوث طفرات وتغيرات جذرية وثورية في التعليم بما يتناسب مع كافة الإنجازات التي قام بها البشر، إلا أن المشاكل أصبحت أكثر، والعقبات ما زالت تزداد « نحن تواجهنا حقيقة متناقضة، وهي أن التعليم أصبح أكبر العراقيل في وجه الذكاء والحرية الفكرية » [15]. وبالتالي يحظى موضوع التربية والتعليم في المجتمعات المعاصرة باهتمام مركزي من طرف مختلف الفاعلين السياسيين والثقافيين والاجتماعيين والتربويين [15]،وذلك للدور الهام الذي يلعبه هذا القطاع في مختلف قطاعات الإنتاج الأخرى، حيث يعتبر من أحسن الحقول والمجالات التي تسعى إلى تنمية الموارد البشرية، أين يكون الإنسان هو أداة التنمية وهو غايتها في الوقت نفسه.

ولما كانت"هاته التربية على حد قول جون ديوي هي الحياة وليست إعدادا للحياة "[15]،فالسياسة التربوية العامة هي البرنامج التي ترسمها الدولة لإدارة العملية التربوية في فترة محددة تبنى على مبادئ تسعى بالفلسفة التربوية التي تستمد من تاريخ وحضارة وثقافة المجتمع، وتحدد الأهداف والوسائل والسبل التي تشكل مضمون ذلك البرنامج، فهي تتمثل في القوانين والقرارات والأنظمة التي تضعها الدولة، من أجل توجيه النظام التربوي والعملية التربوية نحو أهداف محددة [15].وبهذا فإن التربية لا تستطيع أن تصنع المجتمع وتغيره أو تحدث فيه أثرا بارزا وسريعا في بنيته الا إذا استطاعت أن تقهر العوامل الأخرى الكامنة في المجتمع والتي تشدها إلى الخلف [15].ويطرح الأكاديميون التربويون ثلاثة نماذج للعلاقة بين الطرفين [15]، يتمحور النموذج الأول في أن المؤسسات التربوية عنصر تابع لأنظمة المجتمع الأخرى الأكثر فعالية وأن دور المؤسسات التربوية إنما هو ترسيخ القيم والمفاهيم السلوكيات القائمة وتربية النشء على ثقافة المجتمع. وفي المقابل هناك من يرى أن التربية ومؤسساتها قادرة على صنع التغير وأن المجتمع ومؤسساته الأخرى تابعة للمؤسسة التربوية التي يمكنها القيادة، أما الاتجاه الثالث فيتراوح بين الأول والثاني ويرى أن العلاقة متبادلة وأن التأثير ينتقل من المؤسسات التربوية وهي تستقبله في ذات الوقت. وهنا نجد اسهامات كل من جون ديوي [15]، ومن خلال تجاربه ودراساته و الذي شدد على أهمية ربط المدرسة بالمجتمع إلى جانب دراسات مالك بن نبي [15] الذي إعتبر التربية عملية إسقاط تثقيفية ترمي إلى خلق واقع اجتماعي لم يوجد بعد [15].ومنه كان لضرورة التناول المتعدد لتأثيرات العولمة على المدرسة الجزائرية تتدخل فيه عديد العلوم مثل علم النفس علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا، الحقوق ، الاقتصاد.، لتتكامل فيما بينها وعندئذ نكون على استعداد للتكيف الأحسن مع متطلبات ونتائج عولمة التربية، سنحاول الاجابة على بعض الإستفهامات التي نراها أساسية وهي:

- ماهي أهم تأثيرات عولمة التربية على المدرسة الجزائرية؟.
- ماهي أهم التحديات التي تواجه المدرسة الجزائرية حاليا ؟.
- ماهي أهم الأدوار المنتظرة من المدرسة الجزائرية أداؤها تماشيا مع تحديات القرن الحادي والعشرين ؟.
- ماهي أهم كفاءات ومهارات مربي المدرسة الجزائرية في القرن الحادي والعشرين المطلوب امتلاكها؟.

02- أهداف البحث .

- الوقوف على أهمية الدور المنوط و الخدمات التيتقدمها المدرسة .
- التعرف على التأثيرات التي أحدثتها العولمة على المدرسة و المربين عامة.
- الوقوف عند واقع عمل المربي بالمنظومة التربوية.
- التعرف على أهم المشاكل التي تواجهها المدرسة بمختلف المنظومات التربوية.

- الوقوف على الأدوار المنوطة بالمدرسة الحالية وأهم الكفاءات المطلوب توافرها في مربي ق 21..
- التوصل إلى بعض الاقتراحات و التوصيات التي يمكن أن تساهم في تفعيل دور المدرسة.

03- أهمية البحث .

تزايد الاهتمام بالتعلم بصفة عامة و المربي بصفة خاصة في السنوات الأخيرة بمختلف المؤسسات التربوية وهذا الاهتمام أدى إلى بلوغ أهداف أكبر مما كان متصورا ، تشير دراسة محمد [15]، إلى أن المجال المدرسي يحتل مكان الصدارة في قائمة المشكلات التي يعانيها التلاميذ ويليها المجال الاجتماعي والشخصي والصحي والاقتصادي. ومن ذلك تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية البحث في حد ذاته من خلال.

- محاولة الاطلاع على واقع عمل المربي في المؤسسات التربوية.
- الوقوف على حجم المعاناة التي تعانيها المؤسسات التربوية.
- الوقوف عند التحديات الداخلية للعولمة التربوية.
- إبراز معوقات الممارسة التربوية في المدارس.
- وقفة لتحسين ظروف عمل المربون في مؤسسات المؤسسات التربوية.

04- مصطلحات البحث .

04-01 **مفهوم المدرسة :**

هناك العديد من التعاريف التي بيّنت ماهية المدرسة وأهم وظائفها [15] منها أنها:

- مؤسسة أوجدها المجتمع من أجل إعداد أفراد الجيل الجديد، وتعليمهم المشاركة في النشاطات الإنسانية التي تكثر في حياة الجماعة، ودمج هذا الجيل في المجتمع والعمل على تكييفه معه من حيث الأفكار والأهداف.
- مؤسسة نظامية اجتماعية تربوية أنشأتها الحكومة أو المجتمع، للعمل على تربية الأفراد وإعدادهم في إطارٍ معيّنٍ من البرامج والمناهج المحددة.
- مؤسسة أو تنظيم، يعمل على توجيه العملية التعليمية التوجيه الصحيح وهذا أساس قوتها، فهي لم تعد كما كان في السابق المحافظة على تراث المجتمع الثقافي وقيمه، ونقله من جيلٍ إلى آخر، وتعليم التلاميذ القراءة والكتابة بالطرق القديمة كالتلقين، بل تطورت وأصبحت المدرسة هي المكان التربوي الذي يهتم بتربية الطفل تربية سليمة من الناحية الجسمية والعقلية، والعاطفية، بهدف تكوين الشخصية المتزنة والمتوازنة.
- مؤسسة رسمية، تم إنشاؤها لحاجة المجتمع لها، وذلك بتكوين العلاقات الاجتماعية داخلها، للقيام بالوظائف التربوية المحددة لها، والتي تهدف إلى تنشئة التلاميذ من جميع الجوانب الضرورية، وذلك من أجل المحافظة على المجتمع وبقائه.

04-02 **مفهوم التحديات :**

اذا كان لابد من الارتقاء بنوعية التعليم فإنه لا غنى عن إيجاد هيئات تدريسية عالية الجودة ، ولكن هذه الهيئات التدريسية تواجه العديد من التحديات المعاصرة التي تفرض عليها مواجهتها والتعامل الإيجابي [15] و يقصد تحديدا بالتحديات ، مختلف الصعوبات و العراقيل التي تواجه فئة كبيرة من المعلمين خلال العملية التعليمية التعلمية، والتي تؤثرعليهم بشكل سلبي في سير هذه العملية، وتحول دون تحقيق أهدافها الرئيسية ، علماً أنّ هذه الصعوبات قد ترتبط بجوانب عدة من التدريس، في المربي نفسه، وفي المواد ، البيئة ، التلاميذ، القوانين ، المجتمع المحيط.

04-03 **مفهوم الكفاءات compétences :**

يشير القاموس الموسوعي للتربية و التكوين أن الكفاءة compétence،هي الخاصية الايجابية للفرد و التي تشهد بقدرته على انجاز بعض المهام ،و يضيف أن الكفاءات شديدة التنـــوع ، فنجد الكفاءات العامة compétence générales ،القابلة للتحويل و

المسهلة لانجاز مهام عديدة ، كما نجد الكفاءات النوعية أو الخاصة pécifiques compétence ، إلي لاتوظف إلا في مهام خاصة جدا، و هناك كفاءات تسهل التعلم و حل المشكلات، و أخرى تيسر العلاقات الاجتماعية و التفاهم بين الأفراد [15].

الكفاءة حسب لوبوترف هي « معرفة التصرف »،تعريف يحيلنا الى مجموعة من العمليات المعقدة و المتداخلة ، فمعرفة التصرف تتجلى في القدرة على تعبئة و ادماج و تحويل مجموعة من الموارد (معارف، قدرات، مواقف...)، في سياق محدد من أجل مواجهة مشكلات أو انجاز مهام [15].أما بيرينو Perrenoud، فيعرف الكفاءة بأنها « هي قدرة عمل فاعلة لمواجهة مجال مشترك من المواقف التي يمكن التحكم فيها بفضل توفر كلا من المعارف الضرورية و القدرة على توظيفها على دراية في الوقت المناسب، من أجل التعرف على المشاكل الحقيقية و حلها » [15].

04-04 عولمة التربية:

هناك ثمة إجماع على تأثير العولمة على التربية ولكن الخلاف حاصل في أشكال هذا التأثير ، كون المنظومات التربوية هي أكثر المنظومات الاجتماعية قابلية للعولمة . ويقصد بعولمة نظم التربية في البلاد العربية، تعميم أنماط نظم تعليم أو نظم تربية الدول الغربية، على البلاد العربية بشتى الأساليب والوسائل (الصريحة والضمنية، ..)، لجعلها نسخاً مكررة طبقاً لما هو سائد في الدول الرأسمالية الكبرى، نهجاً وأسلوباً، شكلاً ومضموناً ونتائج؛ كي تصبح آلية لتأسيس قواعد العولمة ونشرها، وحتى تعيد إنتاج النظام الرأسمالي العالمي الجديد في البلاد العربية، وتشكيل شخصية المواطن العالمي المنتمي إلى المجتمع العالمي الجديد .

ويقصد هنا بنظم التربية العربية نظم التعليم النظامية وغير النظامية، التي نشأت وتطورت في عهود السيطرة الاستعمارية على غرار أنماط التعليم الغربية شكلاً ومحتوى، ومارست أدوارها لنشر فكر الحداثة، وصارت تملك البنية لنشر فكر ما بعد الحداثة أو العولمة، على أساس أنها صارت تحاكي أنماط التعليم الغربية وتسير في ظلها، وتأخذ منها محتوى عملياتها وأساليبها ووسائلها، للحصول على مخرجات تواكب التحولات الاقتصادية والسياسية والثقافية [15].فلم تعد العولمة تحديا اقتصاديا أو سياسيا أوتقنيا فحسب، ولكنها تمثل تحديا للتربية والتعليم والفكر،وعليه فإن من واجبات النظرية التربوية أن تلتفت باهتمام إلى آثار العولمة على تلك الجوانب الفكرية الإنسانية،والاستفادة من إيجابيات العولمة وتفادي سلبياتها تحقيقا للتنمية الشاملة وترسيخا للهوية.

04-05 الواقع السوسيوتربوي:

إن الحديث عن التربية والواقع الاجتماعي والعلاقة بينهما حديث ليس ، بالجديد فهو حديث الحركات التغييرية والحضارات كلها ، الا أننا اليوم و أكثر من أي وقت مضى في حاجة إلى تأصيل هذه العلاقة ، فالتربية حجر الزاوية في تكوين الفرد حتى يصل إلى ما يصل إليه من التراكمية التربوية بجوانبها المختلفة و على قدر المدخلات التربوية تتكون شخصية الفرد [15]. إن الحديث عن التربية كأحد عوامل التغير الاجتماعي والعلاقة بينهما في حاجة إلى تأصيل ،.. فالمدرسة ينبغي أن تكون مجتمعا جنينيا، لكنها لاينبغي أن تكون سلبية، إنما يجب أن تكون دافعا قويا للتغير الاجتماعي و محدثة له، فالمستجدات المتسارعة في عالم اليوم في مختلف المجالات وخاصة المرتبطة أو التي تمس الإنسان وقضايا المجتمع تفرض البحث المتواصل في الظواهر ذات الصلة سواء في مجال علم النفس لما افرزه التطور المتسارع في القيم ; قضايا التربية تستلزم البحث عن حلول تراعي الجانبان التربوي و الاجتماعي.

05- أهم تأثيرات عولمة التربية على المدرسة الجزائرية؟.

وتؤكد الحقائق الأكاديمية على أهمية التعليم وضرورته، إذ يعدّ قوة دافعة للمجتمع لتنوير العقول وتحقيق النهضة الاقتصادية وتفعيل مختلف البرامج التنموية، وإحراز العديد من المكاسب الاجتماعية والثقافية، لذلك فإن قوة المجتمع تستمد أساساً من قوة النظم التعليمية، كما أن ثراءه يعتمد على حسن استثمار العناصر البشرية التي يتمّ تأهيلها وتزويدها بالمعارف كافة وبمختلف المواد التعليمية [15]. حيث يواجه العالم العربي تحديات ضخمة في الفترة الحالية يجب أن نواجهها بالعلم النافع والتطور الحاصل الذي يوفي بمتطلبات العصر ويسهم في مواكبة التطور الأكاديمي العلمي الذي تشهده مختلف الدول، وهناك «.. جانب آخر لتأثير العولمة في التعليم العالي يتصل بالاتجاه إلى وضع نظام عالمي لتقويم المؤهلات ووضع نظم لتحديد المستويات التعليمية، ويضاف إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية عوامل أخرى ذات طبيعة سياسية تقوم على تجاوز الحدود الوطنية بتحديد السياسات العامة للتعليم واتخاذ القرارات التعليمية وبالتالي سيزداد دور المجتمعات المدنية والعمالية في هذا السياق ولذلك سيكون من المهم تعزيز التعاون والتنسيق معا لتكتلات الإقليمية التي تنتمي إليها الدول إذا أرادت الحفاظ على هويتها» [15].. « فالعولمة لها انعكاسات مركبة

علمية وتقنية وكذلك ثقافية، والخطورة كامنة بالأساس في التغيير الاجتماعي المصاحب للعولمة والذي يشمل القيم والعلاقات الاجتماعية، والهدف المضمر هو محاولة تنميط الثقافة وبالتالي تنميط المجتمع بشكل يخدم مصالح القوى المهيمنة» [15].ويقصد بها هيمنة الثقافات الأقوى على ثقافات ومناهج النظم التربوية الأخرى لإزالة الفوارق والخصوصيات التي تحكم السلوك والقيم وتؤدّي إلى اهتزاز المنظومة القيمية [15]. وللعولمة كما يذكر فورست Forest [15] ، تأثيراتها القوية المتزايدة على مدى واسع من النشاطات ، وفي مجال التعليم تفرض تحديات واهتمامات متنوعة تحتم الالتفات إلى برامج مواجهة متطلبات الانفجار المعرفي وتقنياته الحديثة . ولقد طرأ على المدرسة كغيرها من المؤسسات التربوية عدة تغيرات وخاصة في الآونة الأخيرة من القرن 21 م. حيث أصبحت تواجه اليوم وأكثر من أي وقت مضى الكثير من التحديات و العقبات التي تحاول إبعادها عن أداء وظيفتها في العطاء القيمي والثقافي وتحول دون تحقيق رسالتها النبيلة ومشروعها الحضاري ذو الأبعاد الإنسانية 1والإسلامية والعربية وخاصة في ظل الأحادية القطبية [15].وعلى العموم يمكن التمييز بين نوعين من تأثير عولمة التربية منها:

05- 1 التأثيرات الخارجية لعولمة التربية على المدرسة الجزائرية:

لما كانت العولمة ظاهرة مركبة وأيديولوجية يسعى الغرب من خلالها للسيطرة على العالم وفرض ثقافته، فهي ليست ظاهرة اقتصادية أو سياسية أو تقنية أو معلوماتية فحسب، بل هي ظاهرة تاريخية، ومن رحم العولمة "تولدت مصطلحات نظام العالم الجديد، والقرية الإلكترونية، واقتصاد السوق، وحرية التجارة والاستثمار والشركات المتعددة الجنسيات، والعرض والطلب، ونهاية التاريخ وصراع الحضارات، وما بعد الحداثة، والهوية الثقافية وغير ذلك [15]. وتشكّل العولمة التربوية والثقافية أخطر أنواع العولمة [15]، ويتضح ذلك من التدخلات الخارجية بتغيير المناهج وعملية التعليم، واستخدام وسائل الدعاية والإعلام وشبكات الاتصال الحديثة كالأقمار الصناعية والقنوات الفضائية وشاشات الحاسوب لتنفيذ ذلك حتى يمكن هدم المنظومة القيمية واهتزاز النظم التربوية.. ويبيّن (الجميل) أن « التأثير سيكون كبيراً، وعليه لا بدّ من أن تحكم العملية تربوياً، ولا بدّ من التشديد على التربية أي تربية الجيل القادم. لأن الجيل الذي يتربّى متماسكاً على أسس حضارية متينة لا يخيفنا مصيره ، لكن إذا ل م يكن هناك تطوير في المناهج التعليمية، كيف يتربّى الأطفال في البيوت وكيف يتدربون في المدارس وكيف يتلقون العلم في الجامعات؟» [15].

05- 2 التأثيرات الداخلية للعولمة التربوية على المدرسة الجزائرية:

تبرز في ظل هيمنة العولمة كثير من التحديات الداخلية، وتصبح مواجهتها أكثر إلحاحاً على قائمة الأولويات، فالضعف الداخلي ينعكس حتماً على قدرة النظام التربوي على المواجهة ، كما أن جذور العولمة تتمدّد في التربة الرخوة للتربية، بالإضافة إلى كون العولمة تكريساً للأزمات المتلاحقة، لذلك يشكل الاستقرار التربوي القائم على فلسفة واضحة الضمان الحقيقي والطريق الآمن للخروج من متاهات العولمة وهيمنته [15]ا.ولقد تغيّر مفهوم التعليم تغيراً جذرياً وشاملاً في هذه الحقبة الزمنية التي تظللها العولمة وتسيطر عليها آثار الثورة التكنولوجية ، فمع سيادة نظام العولمة أصبح هذا التعليم ضرورة للأمن القومي وما يرتبط به من الجودة الشاملة [15].إن الأمة العربية تواجه اليوم و في المستقبل القريب تحديات كثيرة أهمها التحديات التربوية ..فالتعليم هو المدخل الفعلي لمواجهة التأثيرات السلبية للعولمة وامتلاك رؤية واضحة لبناء إنسان قادر على فهم العولمة البلوي، نائلة [15]، كنعان [15]،الشرقاوي [15]، الخميسي [15] منال عبد الخالق [15].

05- 3 مظاهر العولمة :

- انتشار ظواهر الفقر والبطالة والأمية والتهميش في البلاد العربية، وتجذر الصراع الطبقي .
- انتشار ظاهرة الفساد بكل صوره وأشكاله .
- "بروز عالم بلا حدود ثقافية، تنتقل الأفكار والمعلومات والقيم والأنماط الثقافية بحرية كاملة في اتجاه تكوين ثقافة إنسانية واحدة تمس الهوية الوطنية وبنى المجتمع التقليدية وقيمه وعاداته وأنماط حياته.
- انتشار أساليب الحياة الغربية، وتغلغل الثقافة الاستهلاكية بين مكونات المجتمعات العربية .وشرائحها.
- وتكون ثقافات فرعية متمايزة ، وتباين هويات نظم التعليم ومؤسساته.
- تقلص سيادة الدول العربية.

- تراجع فكرة المواطنة المحلية، وحلول المواطنة العالمية محلها.
- تفكك البنى الاجتماعية التقليدية للمجتمعات العربية، وإعادة تشكيلها.
- انتشار القيم وأنماط العلاقات والسلوكيات الاجتماعية الغربية.
- تركيز وسائل الإعلام والاتصال على التسلية والترفيه ، تكريس ثقافة الاستهلاك ..
- التركيز على أخبار المال والأعمال والبورصات "لترسيخ قيم التربح والمال .
- تقديم معلومات منتقاة بعيدًا عن المشكلات الجوهرية التي يعاني منها المجتمع ..

و بناء على ماتقدم يمكننا أن نقول أن المربي في عصر المعلومات فقد سلطة احتكار المعرفة، وتغيّر دوره من مجرد ناقل للمعرفة إلى كونه مشاركاً وموجهاً ومرشداً لمتعلميه ، أي معلم لا يعلم بل يساعد على التعلم. وأن السنوات القادمة ستحمل متطلبات ومعايير أكثر دقة وصرامة في اختيار المعلمين، وستتضمن مثل هذه المعايير ليس المؤهل العلمي فحسب على أهمية، وإنما تتضمن شخصية المعلم، وطبيعة أدائه، وخلفيته الثقافية، ونوع المهارات التي يجيدها المتقدم لهذه المهنة. وتتيح تكنولوجيا المعلومات وشبكات الحواسيب فرصاً عديدة لتأهيل المعلمين وتدريسهم بما توفره لهم من مناهج وبرامج ومواد.. [15].لقد وضعت العولمة والمعلوماتية المعلم على مفترق طرق، فإما أن يكون معلماً مهمته هي نقل المعلومات وحشوها ، وعلى أنه المصدر الوحيد للمعرفة، أو معلماً متجدداً يسعى للتجديد مع العمل باستمرار على تطوير نفسه، ومستخدماً أساليب متعددة من أجل تحسين قدرات المتعلمين واستثارة دافعيتهم ، وبذلك يكون مسايراً لعصر المعلومات والمعرفة العلمية ، ومتفاعلاً مع معطيات عصر العولمة والثورة المعلوماتية [15].

من هنا تدعو الحاجة إلى إعادة النظر في البنى المعرفية للمعلم، لزيادة وعيه الثقافي واستعادة دوره في المجتمع، إضافة إلى قدرته على توظيف تقنيات عصر العولمة في حياته اليومية والعملية، وإعداده لعالم لم يعد كما كان من اجل إنتاج جيل مبدع مبتكر للمعرفة العلمية [15]، و هذا من خلال:

- الإعداد الجيد والمستمر للمعلمين من أجل التفاعل مع التكنولوجيا وتقنياتها.
- استغلالهم لكم المعلومات الهائلة لرفع مستوى العملية التربوية.
- عقد دورات مكثفة للمعلمين لتحسين أدائهم التربوي.
- إدخال العولمة ومضامينها في المناهج التعليمية .
- استقطاب الفئات المميزة من المعلمين للعمل في ميدان التعليم، وتشجيعهم على الإبداع والابتكار.

6- أهم التحديات التي تواجه المدرسة الجزائرية حاليا ؟.

إذا كان لابد من الارتقاء بنوعية التعليم فإنه لا غنى عن إيجاد هيئات تدريسيةو مدرسة عالية الجودة ، ولكن هذه الهيئات التدريسية و المدرسة تواجه العديد من التحديات المعاصرة التي تفرض علينا مواجهتها والتعامل الإيجابي [15] معها ومن أبرزها:

06- 1 المدرسة الجزائرية وتحدي الانفجار المعرفي:

شهد العصر الحالي ويشهد تقدما رهيبا في المعرفة التي تضاعفت لأول مرة بعد 1750 سنة و تضاعفت في المرة الثانية بعد 150 سنة أي عام 1900م، ثم للمرة الثالثة بعد 50 سنة أي عام 1950م، ثم بعد عشر سنوات في المرة الرابعة أي عام 1960م، وأخذت تقل المدة الزمنية في التضاعفات القادمة للمعرفة بعد ذلك ولاسيما بعد ظهور الأنترنيت والقنوات الفضائية الكثيرة جدا والمتنوعة، ونتيجة للتجدد والتطور في هياكل المعرفة والنمو الذي يطرأ عليها يوما بعد آخر، لم تعد المعارف التي تزودت بها أجيالنا في المؤسسات التعليمية قابلة للاستخدام و التطبيق لفترة طويلة في المستقبل فمثل هذا التحدي يطرح تساؤلات عديدة بالنسبة لتخطيط المناهج التعليمية وتنظيمها منها: ما نوع المعرفة التي يجب أن تقدمها المناهج التعليمية للمتعلمين؟ وكيف يتم تقديم أو معالجة تلك المعرفة في الكتب المدرسية؟ وما أنسب الأساليب اللازمة للتفاعل مع المعرفة؟ وما معيار الحكم على مدى استفادة المتعلمين من تلك المعرفة

[15]؟.لم تعد المعارف التي تزودت بها أجيالنا في المؤسسات التعليمية قابلة للاستخدام و التطبيق لفترة طويلة في المستقبل فمثل هذا التحدي يطرح تساؤلات عديدة بالنسبة لتخطيط أي اصلاح تربوي منها: نوع المعرفة التي يجب أن نقدمها ؟ وكيف يتم تقديم أو معالجة تلك المعرفة في الكتب المدرسية؟ وما أنسب الأساليب اللازمة للتفاعل مع المعرفة؟ وما معيار الحكم على مدى استفادة المتعلمين من تلك المعرفة [15] ؟.

06- 2 المدرسة الجزائرية وتحدي تطور الفكر التربوي :

شهد الفكر التربوي تطورا عالميا سريعا و هذا نظرا لتطور العلوم و التقنيات مما انعكس ذلك على التربية فتجلت في مجال المناهج اتجاهات حديثة تعتبر التربية نظام مفتوح يرتبط عضويا بالمجتمع [15]، كل هذه العوامل تدفعنا لمسايرتها و الاستفادة منها و تكوين المربي وفقها.

06- 3 المدرسة الجزائرية وتحدي تحدي القيم والتقاليد المجتمعية:

لكل مجتمع قيمه الخاصة الدينية ، الأخلاقية ، الإنسانية و الجمالية وهي تدور في مجملها حول اختيارات وممارسات، يجب أن يستجيب أي إصلاح تربوي له ، وذلك من خلال التركيز على القيم الخلقية والروحية وجعلها إطارا عاما يتم تقديم المواقف التعليمية ومعالجتها من خلالها.

06- 4 المدرسة الجزائرية وتحدي الانتاج و الانتاجية:

إن تحقيق تقدم المجتمع، ومحاولة اللحاق بركب الحضارة العالمية لا يتأتى إلا بالتركيز على عملية الانتـاج والإنتاجية ذاتها والعمل على رفع معدلات مصادر الثروة والطاقة الموجودة في البيئة وتوفير العمالة المدربة اللازمة لشتى مؤسسات الانتاج. إذ لا أحد ينكر أهمية العامل البشري في تلك القضية لأنه المخطط والمنفذ لها، والتعليم وفقا لهذا المنظور يعد استثمارا بشريا، بمعنى أن ينفق على أفراده من أجل تعليمهم بشكل يعود عليهم وعلى مجتمعهم بأكثر مما انفق من أموال. لذا ينبغي أن تستجيب الاصلاحات التربوية لتلك القضية [15].

06- 05 المدرسة الجزائرية وتحدي التفكير العلمي و قيادة التغيير:

يتسم هذا العصر بالعلم والتكنولوجيا و لا مكان لمجتمع يعيش فيه دون أن يأخذ التفكير العلمي أسلوبا لحياته، وهذا النوع من التفكير، يفرض تحديا على النظام التعليمي بشكل عام. لذا فإنه يجب إعادة النظر في كيفية تقديم المادة العلمية للمتعلمين ،..أي نعلم المتعلم كيف يفكر ؟على اعتبار أن المربي هو القائد الفعلي للتغيير الجـهري في المجتمع بما يغرس في متعلميه من قيم وعادات ومهارات ..

06- 06 المدرسة الجزائرية و التحدي الثقافي :

تعد الثقافة الصورة الحية للأمة، والتي تحدد ملامح شخصيتها وتعمل على ضبط اتجاهات سيرها ,بل وترسم أهدافها المستقبلية . واليوم اخذ الصراع الثقافي شكلا مختلفا عن السابق، وأصبح خطر سيطرة ثقافة واحدة على أخرى أو الآثر يتبلور بشكل واضح خلال القرن الحالي حيث بدأت تنتشر قيم وسلوكيات تسود في ثقافة معينه بيـــن ثقافات أخرى تعد محافظة، وأصبحت البشرية تواجه تحولات عالمية اجتماعية وثقافية تفرض معطياتها على النسيج الاجتماعي الوطني ومنظومة القيم الإنسانية [15]. والمربي الذي يلعب الدور الأساسي في تعميق شعور المتعلم نحو مجتمعه مما يبث عبر هذه الوسائل والأدوات، فان ذلك يفرض على المربي أن يصل إلى مستوى من الفهم والثقافة العالية ليستطيع تحقيق الأهداف التالية مع متعلميه [15].

06- 07 المدرسة الجزائرية وتحدي التربية المستدامة و المستمرة :

من أهم التحديات التي يواجهها مربي القرن 21، تحدي التربية المستقبلية هي تربية أهم صفة ستتميز بها هي الاستدامة و الاستمرارية مدى الحياة، وهي تربية تمتاز بالمرونة والتنوع وبسهولة الحصول عليها في أوقات متنوعة وأماكن متعددة فلن يقف التعليم و التعلم عند حدود المؤسسات التربوية ولن ينتهي وقت دوام التعلم، فالتعلم عملية مستمرة [15]..و تتمثل أهمية التربية المستدامة في مجتمع القرن الحادي والعشرين، بتركيزها على دعائم رئيسة ينبغي على المربي أن يسعى لتحقيقها وتعزيزها لدى المتعلم وهي[15]:

- التعلم للمعرفة : والذي يتضمن كيفية البحث عن مصادر المعلومات وتعلم كيفية التعلم للإفادة من الفرص التعليمية المتاحة مدى الحياة.
- التعلم للعمل : والذي يتضمن اكتساب المتعلم للكفايات التي تؤهله بشكل عام لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وانتقاء مهارات العمل في إطار التجارب والخبرات الجماعية المختلفة.
- التعلم للتعايش مع الآخرين : والذي يتضمن اكتساب المتعلم لمهارات فهم الذات والآخرين ,وإدراك أوجه التكافل فيما بينهم ,والاستعداد لحل النزاع ,وإزالة الصراع وتسوية الخلافات والحوار في إطار من الاحترام والعدالة والتفاهم والسلام.
- تعلم المرء ليكون : مما يعني أن تتفتح شخصية المتعلم على نحو أفضل وان لا تغفل التربية المستقبلية أية طاقة من طاقات الفرد بما فيها :الذاكرة، والاستدلال، والتفكير، والحس الجمالي، والقدرات البدنية، والـــقدرة على التواصل...الخ.

06- 07 المدرسة الجزائرية وتحدي المهنية في التعليم :

وتعد إحدى التحديات الأساسية للارتقاء بالمربي وتعزيز دوره وقدراته في وظيفته بكفاءة وفاعلية في بيئة الثابت الوحيد فيها هو التغير ، وتتمثل في اتخاذ السبل الكفيلة بجعل التعليم مهنة ، ويتطلب تمهين التعليم تحديد الخصائص والكفايات الفردية للمعلم للاضطلاع بمسؤولياته في هذا العصر، وتأكيدا لذلك فقد صدر تقرير بعنوان « **التحول الكامل في اعداد المعلمين دور مهني جديد للمعلمين في مدارس القرن الحادي والعشرين** »، والذي أعده مجموعة من العلماء و الخبراء لمختصين في شؤون التعليم في العالم عام 2008 بتكليف من التحالف الدولي للمعاهد التعليمية الرائدة ، ويسعى هذا التحالف إلى النهوض بنوعية التعليم في البلدان التي تنتمي إليها هذه الكليات والمعاهد والى القيام بدوره القيادي في التنمية التعليمية على الصعيد الدولي ، ويطالب التقرير بأهمية إعادة تعريف تمهين التعليم ، ذلك أن مهنة المربي يلازمها العديد من التحديات [15].

07- أهم الأدوار المنتظرة من المدرسة الجزائرية أداؤها تماشيا مع تحديات القرن الحادي و العشرين ؟.

إن المهام الذي تضطلع بها المدرسة لتقوم بوظيفتها على أكمل وجه وجب عليها القيام بعدة أدوار منها مايلي:

- المدرسة و إعداد المعلم و الطاقم التربوي و الاداري إعدادا نظريا (المحتوى) :

وهذا بتزويدهم بمعلومات في مجالات مختلفة من مجالات ، مع الإلمام بالإرشاد والتوجيه، ونظريات علم النفس و الاجتماع والإحصاء ...مع أهمية التوجيه والإرشاد وضرورتيه.أن يكونوا متمكنين من العملية الإرشادية قادر على خلق وحدة اجتماعية متماسكة وذلك من خلال مساعدة الأفراد والجماعات لتقدير مشاكلهم تقديرا موضوعا لها [15].

- المدرسة و إعداد المعلم و الطاقم التربوي و الاداري إعدادا عمليا (المهارات) :

ينبغي أن يكون المربي و الطاقم الاداري و التربوي متحصلون على تدريب ميداني عملي في دراسات تربوية مثل التعاملات الخاصة مع بعض المجالات مثل التخلف الدراسي والضعف العقلي مع تدريب عملي كاف يضمن ذلك . ويعد الجانب العملي العمود الفقري في أعدادهم و هي متنوعة منها [15]:

- ❖ مهارات التعلّم والتجديد وتضم:
  - التفكير الناقد وحل المشكلات.
  - التواصل، التشارك.
- ❖ مهارات المعلومات والإعلام ، والتكنولوجيا ، وتضم:

- ثقافة المعلومات.
- قافة الوسائط الإعلامية.
- ثقافة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا.

❖ مهارات الحياة والعمل ، وتضم:

- المرونة والتكيف.
- المبادرة وتوجيه الذات.
- المهارات الاجتماعية وعبر الثقافية.
- الإنتاجية والمساءلة.
- القيادة والمسؤولية.

و على العموم أهم الأدوار المنتظرة من المدرسة في القرن الحادي و العشرين هي [15]:

- تعميق شعور المتعلم بمجتمعه من خلال:
  - دعم الهوية الثقافية للمجتمع العربي .
  - تعزيز الأفكار الإيجابية السائدة في المجتمع.
- مراعاة ثلاثة جوانب لتحقيق التربية المستدامة السالفة الذكر.
  - التعلم للمعرفة.
  - التعلم للعمل.
  - التعلم للتعايش مع الأخرين .
- اتباع نموذج واضح وأسلوب تفكير عقلاني منظم.
- تنمية قدرات المتعلمين على الوصول للمعرفة.
- توافر ثقافة واسعة قدرات متميزة لدى المعلم.
- إكساب المعلمين لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.

08- أهم كفاءات ومهارات مربي المدرسة الجزائرية في القرن الحادي والعشرين المطلوب امتلاكها؟.

بناء على العديد من الدراسات والمؤتمرات و الملتقيات، التي إهتمت بموضوع المربي و تحديات القرن الحادي و العشرين، عماد الدين [15] ، عبد الخالق [15]، نازم محمود [15] عبد الألمعي [15] ، العرابي [15]،مها كمال [15]... خلصت إلى العديد من التصورات التي تشكل آفاقا واعدة للاهتمام بالمربي و تطويره المهني ..و على العموم أهم المهارات المنتظرة من مربي القـــــــون الحـــــــادي و العشرين هي[15]:

08- 01 تنمية مهارة التفكير:

الكثير من المشرفين على العملية التعليمية يتفقون على ضرورة تعليم التفكير وتنمية مهاراته لدى المتعلمين ، خاصة أن هناك دولا تبنت هذه الوجهة في عملياتها التعليمية ومنها اليابان وأمريكا وسنغافورة وماليزيا وغيرها الكثير ، وضمن أولويات أنماط مهارات التفكير بالقرن الحادي والعشرين تتنبن الأدبيات بثلاثة أنماط لمهارات التفكير ينبغي على معلم القرن الحـــــادي والعشرين مراعاتها ، وهي:

➢ التفكير الإبداعي:

وهو ادراك الثغرات والاختلالات في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل متعلم ، وهو عملية تحسس للمشكلات ، ومواطن الضعف وأوجه القصور وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة .

➢ التفكير الناقد:

كانت بداية الاهتمام بمفهوم التفكير الناقد في الأدب التربوي المعاصر متنثرة بالنظرة الإغريقية التقليدية للتفكير، ثم اتسع المفهوم ليشمل جوانب التفكير بأسلوب حل المشكلات .

➢ التفكير في التفكير:

عادة ما يفكر المربي في كيفية تعليم تلاميذه ، وعادة ما يطلب منهم أن يفكروا ، وتتمثل أهمية التفكير ماوراء المعرفي في أنه يمكن الفرد من إصدار أحكام مؤقتة فضلا عن استعداده للقيام بأنشطة أخرى ، كما تساعد الفرد على ملاحظة القرارات التي يتخذها، وبذلك يجعل الفرد أكثر ادراكا للمهمات التي يقوم بها .

08- 02 **إدارة المهارات الحياتية:**

- الإدارة بالتعاقد لمربي القرن الحادي والعشرين(العقود السلوكية)، و يتمثل الهدف من العقود السلوكية في التوصل إلى اتفاق يلزم كل طرف بالوفاء بحقوق الطرف الآخر، بمعنى أن يكون سلوك كل طرف خاضعا للمعايير التي يتوقعها منه الطرف الآخر.
- مهارات الإدارة الصفية لمربي القرن الحادي والعشرين: يجب أن يتعلم التلاميذ بحرية وفاعلية ، ولكي يتحقق ذلك لابد من النظام و الانضباط يلتزم به التلاميذ ، وهذا يعني وجود بعض القواعد والقوانين لتوفير مناخ مدرسي صحي يساعد على التعلم.

08- 03 **إدارة قدرات التلاميذ:**

- إدارة القدرات من خلا ل مفهوم الذكاءات المتعددة :إن الذكاء وفق Gardner عبارة عن إمكانية بيولوجية تجد تعبيرها فيما بعد كنتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية ، ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به ، كما يختلفون في طبيعته ، كما يختلفون في الكيفية التي ينمون بها ذكاءهم .ذلك أن معظم الناس يسلكون وفق المزج بين أصناف الذكاء، لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة ، و يظهر الذكاء بشكل عام لدى معظم الناس بكيفية تشترك فيها كل الذكاءات الأخرى و من هنا يتأتي دور المربي في تفعيل مختلف الذكاءات.

08- 04 **دعم الاقتصاد المعرفي:**

التنامي والتزايد السريع للمعرفة الإنسانية في شتى المجالات تجعل مسؤولية التكفل بالمربي وتطويره تتعاظم من أجل مواكبة الثورة المعلوماتية إنتاجا وانتقالا وتبادلا وتجديدا، لأن نظام التعليم في أي بلد هو الذي يأخذ على عاتقه نقل المعرفة وإكسابها وإنتاجها وتجديدها وتطويرها في سبيل إعداد مواطن يتمتع بحس عال من الانتماء للوطن وبالمسؤولية اتجاهه، والارتقاء به إلى مصاف الدول المتقدمة [15] .

08- 05 **ادارة تكنولوجيا التعليم:**

تنامي دور العلم والمعرفة كأساس تستمد منه ظاهرة العولمة وجودها، وتستند إليه آليات إنتشارها وتسيدها لمجريات العلاقات الدولية المعاصرة، وما يترتّب عليه من تآكل لحواجز السيادة بين الدول ،وذوبان الهويات الوطنية في خضم تدويل الثقافات واللغات الذي تنادي به العولمة، كل هذا يجعل إصلاح حال المنظومة التربوية و المربي ضرورة لا خيارا لمواجهة مخاطر متطلبات هذا المد العولمي التي تتعارض مع تاريخ المجتمع وقيمه وثوابته. فنحن في عصر العولمة وتكنولوجيا الاتصالات وثورة المعرفة وتسارعها، نحتاج إلى تعليم يؤدي إلى تنمية قدرات الأفراد على الوصول إلى المعلومات وتنظيمها وحسن إستخدامها في التفكير والتعبير والإتصال وبناء العلاقات [15] ، من خلال مواكبة التقدم التكنولوجي مع المحافظة على الخصوصيات السوسيوثقافية للمجتمع العربي.

الخاتمة.

يمكننا الاستخلاص مما تقدم أن هناك ثمة إجماع على تأثير العولمة على التربية ولكن الخلاف حاصل في أشكال هذا التأثير ، و لما كانت « عملية التربية و التعليم ليست عملية اعداد للمستقبل بل إنها عملية حياة » [15]، فللسياسة التربوية العامة هي البرنامج الذي ترسمه الدولة لإدارة العملية التربوية في فترة محددة تبنيه على مبادئ تسمى بالفلسفة التربوية التي تستمد من تاريخ وحضارة وثقافة المجتمع، وتحدد الأهداف والوسائل والسبل التي تشكل مضمون ذلك البرنامج، فهي تتمثل في القوانين والقرارات والأنظمة التي تضعها الدولة، من أجل توجيه النظام التربوي. و مما تقدم نقول أن على المدرسة ألا تكون سلبية، إنما يجب أن تكون دافعا قويا للتغير الاجتماعي و محدثة له، و اذا لم تستطع مؤسسات التعليم أن تكون فعالة بحق في هذا المجال فانها لن تعدو أن تكون أكثر من مجرد هياكل. فالتربية حجر الزاوية في تكوين الفرد حتى يصل إلى ما يصل إليه .

قائمة المراجع.

[15] - سعد لطفي (2016)، « **مهارات التعليم في القرن الواحد والعشرين**»، العربي الجديد على الرابط https://www.alaraby.co.uk

[15] - مصطفى محسن، (2005)، «**التربية و تحولات عصر العولمة – مداخل للنقد و الاستشراف** »، ط1، المغرب، ص99.

[15] - جون ديوي (1948-1949)، « **التربية في العصر الحديث** »، ترجمة :عبد العزيز عبد الحميد /محمد حسين المخزنجي ، مكتبة النهضة المصرية ، ص5.

[15] - جون ديوي (1948-1949)، « **التربية في العصر الحديث** »، ترجمة :عبد العزيز عبد الحميد /محمد حسين المخزنجي ، مكتبة النهضة المصرية ، ص5.

[15] - إبراهيم .حيدر(1982)، « **التغير الاجتماعي والتنمية** »، ط1 ،دار الثقافة ،القاهرة.

[15] - علي أسعد وطفة (1993)، « **علم الاجتماع التربوي** »، الطبعة 01، منشورات جامعة دمشق، ص 34.

[15] - جون ديوي John Dewey (1948-1949)، مرجع سبق ذكره، ص16.

[15] - مالك بن نبي (2003)، « **مشكلة الافكار في العالم الاسلامي** »، ط3 دار الفكر دمشق سوريا ص 36.

[15] - مالك بن نبي (1984)، « **مشكلة الثقافة** »، ترجمة عبد الصبور شاهين ط 4 دار الفكر دمشق سوريا ص 38.

[15] - محمد، فائقة حبيب.(1990) مرجع سبق ذكره .

[15] - زهرة عثمان وعبيدة صبطي (2013)، «**أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي (ط 01)**» ،: الجزء الأول، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة - الجزائر ص 56 – 57.

[15] - مها كمال حفنى(2015)، « **مها را ت معلم القرن ال 21**»، ورقة عمل ، ص 11.

[15] - العرابي محمد(2011)، « **دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية مستغانم** »،ماجستير تخصص بناء و تقويم المناهج ، ص 69.

[15] - محمد الدريج (2000)، « **تحليل العملية التعلمية مدخل إلى علم النفس**»، قصر الكتاب ، البليدة ، ص 45.

[15] - العرابي محمد(2011)، مرجع سبق ذكره ، ص 70.

[15] - عمر عبيد حسنة مقالة « **العولمة و التربية أفاق مستقبلية**» على الرابط https://library.islamweb.net

[15] - أنوار محمد علي (2012)، « **دور التربية في التغير الاجتماعي**» ، مجلة كلية العلوم الإسلامية، م06 العدد 12، ص 01.

[15] - لبنى بنت حسين العجمي،« امتداد تأثير العولمة على التعليم في الوطن العربي»، دراسات و أبحاث إجتماعية.

[15] - http://hewaraat.com/forum/showthread.php?t=5756

[15] -http://www.alkhaleej.ae/articles/sho...cfm?val=445357

[15] - لبنى بنت حسين العجمي، مرجع سبق ذكره .

[15] -Forest, J.J.(2002) : " Globalization Universities and Professors " Cambridge Review

of International Affairs , Vol. 15,No.3,PP.435-450

[15] - مصطفى يوسف منصور(2007)، « **تحديات العولمة المتعلقة بالمدرسة وسبل مواجهتها** » ، بحث مقدم إلى مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة ،كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية في 02 -03 أفريل 2007 ،ص595.

[15] - شحاتة، حسن (2004)،« **مداخل إلى تعليم المستقبل في الوطن العربي**»، الدار المصرية للكتاب، القاهرة، ص191.

[15] - حساني، أحمد (2004) «**معالم المشروع التربوي العربي في مسار العولمة** »، بحث في فعالية التأصيل وآليات التفعيل، بحث مقدم إلى مؤتمر العولمة وأولويات التربية المنعقد بجامعة الملك سعود في الفترة 20-2004/4/22.

[15] - الجميل، سيار (2000)، « **العولمة والمستقبل استراتيجية تفكير**»، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.

[15] - لبنى بنت حسين العجمي، مرجع سبق ذكره.

[15] - الزواوي، خالد محمد (2003)، « **الجودة الشاملة في التعليم** »، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ص ص43- 44

[15] - البلوي، نائلة (2000)، « **دور المعلم في عصر الإنترنت** » ،15/ 2/ 2007.

[15] - كنعان، أحمد علي (2001)، « **دور التربية في مواجهة العولمة وتحديات القرن الحادي والعشرين وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء للأمة** »، بحث مقدم إلى مؤتمر العولمة وأولويات التربية المنعقد في جامعة الملك سعود 20-22/ 4/ 2004.

[15] - الشرقاوي، مريم ابراهيم (2001)، « **أساليب تعزيز الهوية في مواجهة الهيمنة الثقافية، رؤية معاصر لإدارة التعليم في عصر العولمة**»، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم وإدارته في مواجهة الهيمنة الثقافية المنعقد في الفترة 27-29/ 1/ 2001.

[15] - الخميسي، السيد سلامة (2001)، « **التجديد في فلسفة التربية العربية لمواجهة تحديات العولمة رؤية نقدية من منظور مستقبلي**»، بحث مقدم إلى مؤتمر العولمة وأولويات التربية المنعقد في جامعة الملك سعود في الفترة 20-22/ 4/ 2004.

[15] - الخميسي، السيد سلامة (2001)، « **التجديد في فلسفة التربية العربية لمواجهة تحديات العولمة رؤية نقدية من منظور مستقبلي**»، بحث مقدم إلى مؤتمر العولمة وأولويات التربية المنعقد في جامعة الملك سعود في الفترة 20-22/ 4/ 2004.

[15] - علي، نبيل (2001)، « **الثقافة العربية وعصر المعلومات: رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي**»، عالم المعرفة، ع 276، الكويت

[15] - البطران، أشرف (2006)، « **التربية العربية وتحديات العولمة**»، مجلة رؤى التربوية، العدد العشرون، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله – فلسطين.

[15] - البطران، أشرف (2006)، مرجع سبق ذكره.

[15] - عبد الالمعى ، على (2011)، « **دور مهني جديد للمعلمين في مدارس ق 21**»، (التحول الكامل في إعداد المعلمين)، http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=382&Model=M&SubModel=132&ID=1016&ShowAll=On

[15] - برو محمد، رحموني دليلة (بدون تاريخ)، « **مناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل** »، مقالة منشورة http://www.webreview.dz/IMG/pdf/barou_mohamed_05.pdf

[15] - برو محمد، رحموني دليلة (بدون تاريخ)، مرجع سبق ذكره .

[15] - أحمد حسين اللقاني، أ.د فارقة حسن محمد (بدون تاريخ)، « مناهج التعليم، » ، علم الكتب، القاهرة، ص 239

[15] - برو محمد، رحموني دليلة (بدون تاريخ)، مرجع سبق ذكره ص 178.

[15] - نازم محمود ملكاوي، عبد السلام نجادات(2007)، « **تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل**»، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية المجلد4 ، العدد02، ص 05.

[15] - جويحان، ماهر (1999) ، « **الدور الثقافي للمعلم في ضوء التطورات الدولية** » ، مجلة رسالة المعلم، العدد الثاني، م،39.

[15] - عماد الدين، منى (1997) ، « **معلم المستقبل من منظور أردني** »، مجلة رسالة المعلم، العدد الرابع، المجلد الثامن والثلاثون.

[15] - نازم محمود ملكاوي، عبد السلام نجادات(2007)، مرجع سبق ذكره، ص 07.

[15] - مها كمال حفنى(2015)، مرجع سبق ذكره ، ص 17.

[15] - بلقاسم محمد. هامل منصور(2017)، « **مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني دراسة**

ميدانية بمراكز التوجيه المدرسي والمهني »،مجلة التنمية البشرية، المجلد 01، العدد 07، ص 62.

[15]- مها كمال حفنى(2015)، مرجع سبق ذكره ، ص 10.

[15]- الزهراني ، أحمد عوضه و ابراهيم ، يحيى عبد الحميد(2012)،« **معلم القرن الحادي والعشرين**»،
http://almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=400&Model=M&SubModel=138&ID=1682&ShowAll=On

[15]- عماد الدين، منى (1997) ، مرجع سبق ذكره.

[15]- منال عبد الخالق جاب الله(2004)، مرجع سبق ذكره.

[15]- نازم محمود ملكاوي، عبد السلام نجادات(2007)، مرجع سبق ذكره.

[15]- عبد المعطى ، على (2011)، مرجع سبق ذكره.

[15]- العرابي محمد(2011)، مرجع سبق ذكره.

[15]- مها كمال حفنى(2015)، مرجع سبق ذكره ،

[15]- الزهراني ، أحمد عوضه و ابراهيم ، يحيى عبد الحميد(2012)، مرجع سبق ذكره.

[15]- محمد صبري الحوت (2008)، « **إصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج**»، مكتبة الأنجلومصرية، ص23.

[15]- محمد صبري الحوت، مرجع سبق ذكره ،ص 24-25

[15]- جون ديوي John Dewey (1948-1949)، مرجع سبق ذكره .